mroftalp htehaB ni knil muideM

)٢١(شرح منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول للعلامة حافظ بن أحمد الحكمي

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني عشر مجالس القراءة والتعليق على منظومة سلم الوصول في علم الاصول. وكنا قد وقفنا على قوله فصل - 00:00:00

في بيان ما وقع فيه العامة اليوم مما يفعلونه عند القبور وما يرتكبونه من الشرك الصريح والغلو المفرط في الاموات فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. بسم الله - 00:00:24

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على مبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. اما بعد اللهم اغفر لنا المسلمين يا رب العالمين - 00:00:44

قال قال الملك رحمه الله تعالى فصل في بيان ما وقع فيه العامة اليوم اليوم مما يفعلونه عند القبور وما يرتكبونه من الشرك الصريح والغولي ومفرط مفرط في الاموات ومن على القبر سراجا اوقدا او ابتنى على الضريح مسجدا. فانه مجدد جهارا لسنن اليهود والنصارى - 00:00:56

كم حذر المختار عنها من ذا ولعن فاعله كما روى اهل السنن بل قد نهى عن ارتفاع القبر القبر وان ان وان يزاد به ذوق الشبر وكل قبر مشرف فقد امر بان يسوى هكذا صح الخبر وحذر الامة عن اطائه - 00:01:18

وهم ابليس باستجرائه فخالفوه جهرة وارتكبوا ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا. فانظر اليهم قد غلوا وزادوا ورفعوا ابناءها وشادوا بالشيء بالشيد والآجر بالشيد والآجر. بالشيد والأجر والاحجار لا سيما في هذه - 00:01:38

اعصاري وللقناديل عليها او او قدوا وكم لواء فوقها قد عقدوا ونصبوا الاعلام والرايات وافتتنوا بالاعظم الرفات الرفات بل نحروا في سواحل النحائر في في السوح. هذا خطأ بل نحروا في سوحها النحائر - 00:01:58

فعل اولي التشيب والبحائر. نعم سوحها سوحها نعم من غير بغير الف وبضم السين بل نحروا في سوحها النحائر. نعم. بل نحروا في سوحها النحائر فعل اولي تسيب والبحائر فعل اولي التسيب والبحائر والتمسوا الحاجات من موتاهم واتخذوا الههم هواهم - 00:02:19

فقد صاد فقد فقد صادهم ابليس في في فخاخه قد صاده قد صادهم في ابليس في فخاخه بل بعضهم قد صار من افراخه يدعو الى عبادة الاوثان بالمال والنفس فليت شعري من اباح ذلك واورط الام واورط الامة في المهالك فيا شديد الطول والانعام اليك نشكو - 00:02:50

الاسلام هذا الفصل اورده المصنف رحمه الله لبيان افعال من افعال العامة العامة المنتسبين الى الاسلام الذين يفعلون عند القبور اعمالا مخالفة للامر الوارد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:03:16

ويرتكبون عند القبور من الشرك الصريح والغلو المفرط في الاموات ما يتعجب منه الانسان ثم نظم رحمه الله هذه الافعال وهذه الوقائع فقال ومن على القبر سراجا اوقدا المقصود ان - 00:03:42

سراج لا يوقد الا في بيوت الاحياء لاجل الاضاءة فكيف ها بعاقل يذهب ويوقد السراج على القبر وما الذي يستفيده الميت من ايقاد السراج ان الميت لا ينتفع بايقاظ السراج على قبره - 00:04:07

وهكذا وضع الشموع على ضريحه وهكذا وظع الاظاءات المتنوعة على قبره هذا لا يستفيد منه الميت بل هو فتنة للاحياء ومن على القبر سراجا اوقدا سراج هذا تمثيل والا فيدخل فيه من او قد الشموع - 00:04:33

اتباعا للنصارى او او قد انواعا من الكهرباء والليتات المتنوعة تفخيما للمقبور فهذا امر منهي عنه كما سيأتي دليله او ابتنى على الظريح مسجدا ابتنى التالي الطلب يعني انه طلب البناء على الظريح - 00:05:00

كيف طلب البناء على الظريح ينظر اين الظريح فيطلبه اين الضريح فيبني عليه واي ضريح مبني يطلبه لماذا يطلبه؟ يريد ان يجعله مسجدا والمقصود بالمسجد هنا سواء كان المسجد مكان للصلاة او مسجدا يعني مكان للعبادة - 00:05:30

فمن اعمال العامة واشباه العامة وائمة الضالة انهم يبنون على الضريح المساجد او انهم يتخذون الاضرحة اماكن للعبادة وكلا الفعلين قبيح وهو من وسائل الشرك المؤدية الى تغيير دين النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:05:58

فهو عليه الصلاة والسلام لم يأمر احدا ان يبني على قبر احد بنيانا عاديا فظلا عن اتخاذ الاظرحة فضلا عن اتخاذ المساجد ومن فعل هذا الفعل او جنس هذا الفعل - 00:06:31

اتخذ على القبر السراج او الشموع او الليتات او اللمبات او الاضاءات او ابتنى على الظريح ابتنى عليه مكانا للصلاة او ابتنى عليه مكانا للاجتماع او ابتنى على الظريح الميت - 00:06:56

اماكن مهيئة للجلوس والذكر والدعاء كما يقولون هذا وهذا جنس هذا العمل وجنس هذا العمل كله مخالف للشرع. ولهذا قال المصنف فانه مجدد جهارا انه الظمير راجع الى من اي من - 00:07:21

هذا الذي اتخذ على القبر سراجا وهذا الذي ابتنى على الظريح مسجدا فانه مجدد جهارا ويمكن ان يكون الضمير هنا ضمير شأن فان الشأن ان هذا متخذ السراج على القبر - 00:07:47

او متخذ الظريح مسجدا مجدد جهارا. لسنن اليهود والنصارى سنن اليهود والنصارى اميتت ببعثة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فهو عليه الصلاة والسلام حذر من طرق اليهود والنصارى وافعالهم - 00:08:08

ومن ذلك غلوهم وتعظيمهم لانبيائهم وصالحيهم وما يفعلونه عند قبورهم المزعومة او عند قبور رهبانهم واحبارهم فاول من اتخذ الشموع عند القبور النصارى واول من اتخذ الاضرحة واتخذ اماكن العبادة عند القبور اليهود والنصارى - 00:08:34

ومن فعل فعلهم فانه سار على ركبهم ودربهم واصبح يجدد طريقتهم ومن اتخذ السراج او الاضاءات على القبور وابتنى على الظريح والاضرحة المساجد فانه يجاهر بتجديد سنن اليهود والنصارى بتشديد الطرق - 00:09:08

وطريقة اليهود والنصارى في الغلو وفي الجفا عن هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالمعاملة مع الموتى جاء الاسلام ولم يجعل القبور مكانا للعبادة بل قال عليه الصلاة والسلام - 00:09:38

لا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا علي وقال لا تجعلوا بيوتكم قبورا صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا وقال اقرأوا القرآن في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا اذا قراءة القرآن الصلاة الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان تكون هذه العبادات في بيوتنا - 00:10:04

وان لا نشبهها بالقبور لان القبور لا يصلى فيها. ولا يقرأ القرآن فيها ولا يذكر الله فيها ليست اماكن مخصصة للعبادة هي الا عند اليهود والنصارى ومن اتبعهم قال المصنف رحمه الله متعجبا - 00:10:35

من حال هؤلاء كم حذر المختار عن ذا ولعن فاعله كما روى اهل السنة كم هنا بمعنى التكثير اي كثيرا ما حذر المختار صلى الله عليه وسلم كم هنا للتكثير كما قال الله عز وجل - 00:10:57

كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله كم حذر المختار النبي صلى الله عليه وسلم المختار المجتبى الذي ارسله الله واختاره ليعلمنا اقوم طريقة موصلة الى الله تبارك وتعالى - 00:11:20

واحسن طريقة موصلة الى الله تعالى واقصر الطرق الموصلة الى الله تعالى اذا كان هو المختار عليه الصلاة والسلام هو المرسل عليه الصلاة والسلام هو الرسول الينا عليه الصلاة والسلام - 00:11:46

فكيف نترك هديه ونسير على درب وطريقة اليهود والنصارى في معاملتهم للموتى مع تحذير النبي صلى الله عليه وسلم الكثير من اتباعهم وتحذيره الكثير من هذه الافعال بعينها فحصل من النبي من النبي الكريم - 00:12:06

صلى الله عليه وسلم المجتبى المختار حصل منه تحذيرنا من اتباع اليهود والنصارى وحصل منه تحذيرنا من احاد هذه الافعال كم حذر المختار عند ذائس منشارة للافعال السابقة وهي ثلاثة - 00:12:32

اتخاذ السرج على القبور هذا واحد اتخاذ المساجد على الاضرحة هذا اثنين اتباع سنن اليهود والنصارى ثلاثة كم حذر المختار عمدا لا شك ان اتخاذ السرج على القبور والمساجد على الاضرحة - 00:12:59

هو من اتباع سنن اليهود والنصارى. فصار الاول خاص والثاني عام كم حذر المختار عند كثير ولعن لعن من؟ النبي صلى الله عليه وسلم يلعن فاعلة هذا الشيء ويأتي الانسان - 00:13:21

الذي يدعي الاسلام ويدعي حب النبي صلى الله عليه وسلم كيف يخالف امره وتحذيره ويذهب ويوقد على القبر سراجا او يتخذ الظريح مكانا للعبادة ومسجد كم حذر المختار عن ذا ولعن - 00:13:44

فاعله كما روى اهل السنن قال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة من تدركهم الساعة وهم احياء - 00:14:09

ومن والمتخذين القبور مساجد. تأملوا معي هذا الحديث وقال صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك سبحان الله العظيم كأن هذه المقولات خطابات لا تعني بعض المسلمين - 00:14:36

مع انها صريحة وواضحة وبينة وجلية وفي اخر حياته مع مع كونه عليه الصلاة والسلام ذكرها بما هو شنيع العاقل يحذر من هذه الافعال كم حذر المختار عند جاء في سنن ابي داوود - 00:15:06

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يوقد على القبر او ان يكتب عليه او ان يكتب عليه او ان يبنى باي شيء من الاشياء وفي حديث المقارنة بين شرار الخلق الذين تدركهم الساعة والمتخذين - 00:15:34

آآ القبور مساجد والذين يوقدون عليها السرج تأمل هذا الاقتران الشديد الساعة معلوم انها لا تقوم الا على شرار الخلق شرار بمعنى اشر اي اعظم الناس شرا فدل على ان هذا الفعل وهو تحسين القبور وتزيينها وتجميلها - 00:16:04

وايقاظ السرج عليها من الافعال الشنيعة لاصحاب الشرور العظيمة مهما اظهروا الزهد والورع والصلاح والعلم فهم من اشر الناس وكذلك الذين يهيئون الاماكن اماكن القبور للعبادة ويجعلونها مهيئة للعبادة. هؤلاء هم شرار الخلق واين يظهر الزهد - 00:16:31

والعبادة والتقوى والصلاح فهم مجددون جهارا نهارا طريقة اليهود والنصارى بل سمعت باذن من يقول لماذا اليهود والنصارى يعظمون رهبانهم واحبارهم؟ ونحن لا نعظم علمائنا اذا ماتوا يا سبحان الله - 00:16:59

النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من اتباع سنن اليهود والنصارى وانت تريد ان تمشي ورائهم انتم ترون اليوم الامة كيف اصبحت الا من رحم الله تركض وراء الغرب ركظا - 00:17:25

ليس فقط في امورهم الدينية بل حتى في امورهم الدنيوية عيد الام عيد الحب عيد الورد عيد الميلاد عيد الميلاد حط الشموع في عيد الميلاد حطوا الشموع في عيد الميلاد - 00:17:43

حطوا البالونات في عيد الميلاد حطوا البالونات في عيد الميلاد ممكن بكرة يحطون جلسات يجي واحد يحط له جلسات بعد حط الشموع على القبور حط الشموع على القبور حطوا الورود عند المرظى حطوا الورود عند المرظى. حطوا الورود عند القبور حطوا الورود عند القبور - 00:18:05

اتباع عجيب جدا كم حذر المختار عن ذا ولعن وان يزاد فيه فاعله كما روى اهل السنن قال بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان يزاد فيه فوق الشبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:30

نهى عن ارتفاع القبر هذا القبر يحفر في الارض ثم نهى عن ارتفاعه فوق الشبر اذا بهذا المقدار فقط لا يزاد ارتفاع القبر عن هذا المقدار نص صريح نهى عن ارتفاع القبور. هكذا جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:18:53

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يرفع القبور ولذلك عامة قبور الصحابة تراها كانها مساوية بالارض بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان يزاد فيه يعني في الارتفاع فوق الشبر ما يجوز - 00:19:23

ان يزاد فيه فوق الشبر النبي صلى الله عليه وسلم لماذا ينهى عن ارتفاع القبر قال العلماء امر بارتفاع القبر قيد شبر حتى لا يداس ونهى عن ارتفاع القبر فوق الشبر - 00:19:46

حتى لا يعظم ويبجل يقولون شوف هذا قبره ها عليه بنيان هذا قبره عليه جص هذا قبر عليه اسمنت مع مرور الوقت ربما الناس يعظمونه سدا لباب الذرائع المفضية للشرك - 00:20:07

لماذا نهى عن ارتفاع القبر؟ سدا لباب الذرايا المفظية الى الشرك بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان يزاد فيه فوق الشبر فهناك حق للميت وهو ان يرفع القبر شيئا حتى لا يداس - 00:20:32

وهناك حق لله عز وجل وهو الا يعظم الميت في عبد مع الله تبارك وتعالى قال وكل قبر مشرف فقد امر بان يسوى هكذا صح الخبر القبور المشرفة هي القبور التي تكون مرتفعة عن الارض - 00:20:53

بقدر ذراع او بقدر باع او يكون تكون مبنية او تكون مجصصة او تكون قد اتخذ عليها البيوتات او المساجد وقد جاء في حديث ابي الهياج الاسدي كما في صحيح مسلم - 00:21:15

ان الخليفة الراشد ابا السبطين علي رضي الله عنه قال له الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:39

الا ادع قبرا مشرفا الا سويته ولا صورة الا طمستها ولا صليبا الا كسرته هذا الامر الذي صدر من النبي صلى الله عليه وسلم لعلي امر قضائي حتمي وصدر من علي لاحد عماله - 00:22:01

فيجب عليه ان ينفذ ان لا ادع قبرا مشرفا الا سويته او الا سويته الا سويته على الوصية الا سويته على الامر يجوز فيه الوجهان ان لا ادع قبر مشرفا الا سويته يعني انا - 00:22:28

الا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولذلك ما نجد ان الصحابة رضوان الله عليهم ماتوا ومن بعدهم من التابعين ماتوا ومن بعدهم من تبع التابعين ماتوا ثلاثة قرون مائة سنة - 00:22:50

مئتي سنة ثلاث مئة سنة ولا يعرف في الاسلام شيء اسمه البناء على القبور الى ان جاءت نهاية المئة الرابعة وبداية المئة الخامسة واخذ واستولى العبيديون المسمون زورا بالفاطميين استولوا على مصر - 00:23:11

ونشروا وهم باطنية ومن باطنية فرق من فرق الشيعة وبعض الشيعة يتبرأون منهم واذا بهم يبنون على القبور وكان او اولهم ومؤسسهم يهودي الام وابوه لا يعرف اذا جاء لهدم الاسلام - 00:23:37

جاء لهدم العقيدة جعل لهدم الدين قال وكل قبر مشرف فقد امر صلى الله عليه وسلم بان يسوى هكذا صح الخلق كل هذه كلية مطلقة ولذلك جاء في الحديث عن احد التابعين يقول دخلت قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:11

فرأيته مرفوعا قدر شبر. قبر النبي صلى الله عليه وسلم مرفوقا شبر وهو في اجرة عائشة رضي الله عنه يقولون عليه بنا ما عليه بنا هذا البناء للمسجد هذا البناء للمسجد - 00:24:34

وقد اخطأ العثمانيون حينما وضعوا القبة على القبر تقليدا للصوفية الطرقية والا القبة ما كانت موجودة القبة الخضرا الان الموجودة على الظريح او على قبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما كان موجود - 00:24:57

النبي صلى الله عليه وسلم وضع كلية عامة ان لا ادع قبرا مشرفا الا سويته عام قال وحذر الامة عن اطرائه فغرهم ابليس باستجراءه هذه ايضا من مزالق العامة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حذر حتى شد على الدال. وحذر الامة - 00:25:16

النسخة هذه فيها تصحيفات كثيرة خاطئة وحذر الامة عن اطرائه. النبي صلى الله عليه وسلم حذر امته عن الاطراء ومعنى الاطراء ومعنى الاطراء المديح فوق ما جاء في الشرع ومعنى الاطراء المديح - 00:25:45

فوق ما جاء في الشرع قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله.

ها قولوا عبد الله ورسوله. كما تقولون في التشهد - 00:26:10
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن وبعض العامة واشباه العامة من الشعراء يقولون دع ما ادعته النصارى في نبيهم - 00:26:33
يعني لا تقول هو ابن الله ثم قل ما شئت فيه من مدحي قول اللي تبي تقوله غلط النبي صلى الله عليه وسلم ما قال قول اللي تقوله النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني - 00:26:56
كما اطرت النصارى عيسى اذا لا تمدحوني فوق منزلتي فهو عبد لا يعبد ورسول لا يعصى صلى الله عليه وسلم واما هم ماذا يقولون؟ يقولون لا تقول فيه ابن الله وبعدين قول اللي تبي تقوله - 00:27:10
وين وصلهم هذا الكلام وصلهم الى شيء خطير جدا. قال فغرهم ابليس باستجرائه غرهم والاغراء بمعنى الاغواء لكن مع مع شيء من التزيين والتجميل فغرهم ابليس باستجراءه استجرأهم اي بمعنى - 00:27:29
انه جرأهم طلب جرأتهم او باستجرائهم يعني انه استجرهم طلب ان يجرهم الى كيت وكيد بالوساوس وبالنصايح الشيطانية وبادخال شياطين الانس والجن بزي العلماء وزي العباد وهم في الحقيقة زنادقة - 00:27:59
فغرهم ابليس باستجراءه. ماذا قالوا لما غرهم ابليس باستجرائه ها جراؤهم على ان يطروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا دع ما ادعت النصارى في نبيهم ثم قل ما شئت بعدوا من مدح - 00:28:26
ماذا قالوا قالوا ان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم والله الذي لا اله الا هو ان هذه اشد من قول النصارى عيسى ابن الله لماذا هذه اشد؟ ان من جودك الدنيا وضرتها - 00:28:42
معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم من جوده الدنيا والاخرة ومن علومه علم اللوح والقلم ما بقي شيء لرب العالمين لا فعل لا خلق لرزق لا ملك والنصارى يقولون عيسى ابن الله والخالق هو الله. ما يقولون عيسى خالق - 00:29:03
هذا امر خطير شيء عجيب سبحان الله العظيم وهذا يؤكد لنا كيف ان بعض الناس يغلو بالاطراء والمديح ويقول اخر ان لم تكن اخذا بيدي فقل يا زلة القدم يعني يوم القيامة - 00:29:25
طيب وين رب العالمين ليش ما تسأل الله عز وجل قال فخالفوه جهرة وارتكبوا ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا خالفوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني فاطروه - 00:29:51
قال لا تتخذوا القبور مساجد فاتخذوا القبور مساجد نهى عن البناء عن القبور فبنوا على القبور نهى ان يزاد فوق الشبر. القبر فزاد القبور بنيانا نهى عن اتخاذ ايقاد السرج عن القبور فاوقد الشموع والسرج. فخالفوه جهرة واظح - 00:30:08
مخالفات صريحة واذا قلت له قال الله قال الرسول قال والله شيخنا يقول رأينا في المنام كذا ها؟ يتركون احاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لشيوخهم ولعاداتهم وتقاليدهم وطرقهم واذواقهم وعقولهم - 00:30:33
فخالفوه جهرة وارتكبوا ما قد نهى عنه ولم يجتنبه اين اذا الاتباع للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم اين ادعاء حب الله من يدعي حب الله جل في علاه يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا - 00:30:55
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم طاعة النبي صلى الله عليه وسلم فيها الفلاح والفوز والنجاح اما قال الله جل وعلا ان تطيعوه تهتدوا اما قال الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:31:18
اما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله سبحان الله العظيم كيف الانسان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم بعد ذلك لا يبالي باوامر النبي صلى الله - 00:31:46
عليه وسلم ولا بنواهي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال فانظر اليهم قد غلوا وزادوا ورفعوا بناءها وشادوا هذا واقع المؤلف رحمه الله الناظم يلفت نظرنا الى ماذا؟ يلفت نظرنا الى ان ننظر للواقع فانظر - 00:32:05
اليهم روح شوف في مصر في السودان في باكستان بالهند في بعض بلاد الشام في تركيا انظر ماذا فعلوا في القبور والله ان بعض المقابر ان قبور بعض الناس مزينة مجملة مزخرفة - 00:32:28

مهيئة للجلوس والتهيئة النفسية ما لا تجده في كثير من مساجده ينفقون الاموال الطائلة على القبور والاضرحة وتزيينها وزخرفتها وتجميلها ويتركون بيوت الله عز وجل فانظر اليهم قد غلوا قبر فوق الجبل - 00:32:54
اتخذوا عليه بنيان غلوا في الصالحين غلوا في الاولياء غلوا في الانبياء غلوا في النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي الموت وزادوا زادوا على ما جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الموتى في التعامل مع الاحياء - 00:33:25
ورفعوا بناءها وشأنها رفعوا بناء هذه القبور وشعب شعد الشيء يشيد بمعنى يعني قوى بنيانه قوى بنيانه ورفع بنيانه بقوة وشادوا بالشيد والاجر والاحجار استخدموا كل المشيدات استخدموا الاسمنت استخدموا الجص استخدموا لا جر استخدموا الاحجار - 00:33:48
وكأن اصحاب هذه القبور بحاجة الى الدور شادو بالشيد والاجر والاحجار لا سيما في هذه الاعصارين. الله المستعان هذه الاعصار المتأخرة البعيدة عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم شيء عجيب في تعاملهم مع القبور - 00:34:27
كما قال احمد شوقي يقول امواتنا بالف الف يرزقون واحياؤنا من الجوع يموتون او كلمة نحو ليش؟ لان الناس يجون عند قبر الضريح الميت الشيخ الفلان وينفقون الاموال ويحسبون انهم ينتفعون بذلك - 00:34:53
وهم يقعون في الشرك للنذر لغير الله والذي يستفيد سدنة القبر ولو ان فقيرا سألهم ما اعطاه شيء قال رحمه الله وللقناديل عليها اوقدوا مو وضعه بس السرج والشموع لا حطوا عليه قناديل - 00:35:13
حطوا فيها مزخرفات مزركشات حطوا فيها ما يسمى ب الزينة من الاظاءات والقناديل عليها اوقدوا. القناديل جمع قنديل وهو نوع من انواع السرج التي توقد بالشموع ونحوها هو مثل اه اللي يعلق في بعظ المساجد ثريا - 00:35:37
تعليق الثريات في المساجد ها لما تنظر اليها تجد وجه جمالي قد يكون المقصود به الاضاءة لكن لما تنظر الى القبور وقبر فلان وفلان يضعون فيه القناديل والثريات لماذا شيء غريب جدا اتباعا لليهود والنصارى - 00:36:09
الحمد لله هذا مسجد على السنة وللقناديل عليها اوقدوا وكم لواء فوقها قد عقد؟ وهذه مصيبة ثانية عقد الالوية على القبور كيف عقد الالوية على القبور في شي يسمونه تاريخ ميلاد - 00:36:32
صاحب الظريح في تاريخ ميلاد صاحب الضريح ماذا يفعل اهل البدع عندهم خشبة ينومونها كل واحد يجي يعلق في الخشبة قطعة من القماش ينوي بها قظاء حاجته في يوم ميلادي يرفعون الخشب وفيها الرايات كلها - 00:36:57
فيها اعلام ما علق في بلاد العجم يسمونها يوم الجنة يعني يوم رفع الرايات وهي موجودة في ميلاد البدوي موجود موجود في ميلاد اه دسوقي وفي ميلاده التيجاني وفي ميلاد النقشبندي وفي ميلاد القادري - 00:37:18
وايضا يفعل مثل هذا في القبر المزعوم لعلي رضي الله عنه في مزار شريف في افغانستان ويفعل مثل هذا عند قبر جلال الدين ها مولاهم الرومي فيقوني شيء عجيب جدا - 00:37:41
كم لواء فوقها قد عقدوا سبحان الله العظيم يعني كثير من الالوية يرفعون كل قبر يصير له راية لا علم ليش هذا علم له كذا وهذا؟ هذا قبر فلان وهذا قبر فلان - 00:37:58
وهذا لحاجة كذا وهذا لحاجة كذا والله يا الاخوة كنت في باكستان في سنة تسعين في زيارة في كراتشي فرأيت امرا عجبا عدة قبور وكل قبر له راية مختلف عن القبر الثاني - 00:38:16
فسألت رجل كان معي قلت لماذا هكذا قال هذا القبر للعميان هذا القبر لعرجان هذا القبر للمجانين هذا القبر للممسوسين كل قبر موزعينه اين العقول؟ اين العقول والله فعلوا اشياء اظحكوا علينا اليهود والنصارى - 00:38:38
اليهود والنصارى يوقدون القبور على السروج ويتخذون عليه المساجد لكن مثل هذه الافعال انا ما رأيت انا ما رأيتها عند اليهود والنصارى انهم يظنون ان يوصل بهم هذه المواصيل نسأل الله السلامة والعافية - 00:39:01
وكم لواء فوقها قد عقدوا ونصبوا الاعلام والرايات. الاعلام جمع علم وهو كل علامة وان لم يكن مقصودا بها التمييز واما الرايات فهي جمع راية والمقصود بها التمييز ولذلك الان مثلا في الدولة فيها علم وفي رايات - 00:39:20

علم الدولة هذا شيء والرايات تعطى لكل جهة معينة مثلا الوزارة هذي لها رأى راية خاصة المغاوير لهم راية خاصة الطيران لهم راية خاصة قال ونصبوا الاعلام والرايات وافتتنوا بالاعظم الرفات. يا سبحان الله - 00:39:45

اين العقول كيف ابليس؟ شوفوا كيف جرهم ابليس استجرهم ابليس او استجرأهم ابليس كيف اعظم عظام رفات اصحابها اما منعمون في الجنة. فهم لا يدرون عنك عند ربهم يرزقون. وش دراهم عنك - 00:40:09

او اصحابها معذبون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. طيب اذا كان منعما او معذبا كيف يعلم حالك؟ بالله عليكم اين العقول اذا كانوا لا يفكرون في المنقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فيما ورد في الاصول - 00:40:33

فليفكروا بالعقول سبحان الله العظيم وافتتنوا بالاعظم الرفات بل نحروا في سوحها النحائر وهذه يعني فعل اخر واقعة اخرى من وقائع الشرك عند القبور وهو النحر للمقبورين الذبح والنحر للمقبورين هذا من افعال المشركين - 00:40:56

وليست من افعال اليهود والنصارى بعد من افعال المشركين نحروا في سوحيا السوح بمعنى الساحة ساحة وساحات وسوح في ساحات المقابر ان حائر لماذا قال النحائر نوعها باعتبار تنوع نيات اصحابها - 00:41:25

هنا من ينحر نحيرتا ندر وهذا ينحر نحيرة تقرب وهذا ينحر نحيرة المولد وهذا ينحر من حيلة كذا وهكذا فعل اولي التسيب والبحائر ها شبهم بمن؟ بالمشركين. ما شبهم باليهود والنصارى - 00:41:55

فعل اولي اولي بمعنى اصحاب التسيب والبحايا قال الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة اذا هذه من افعال المشركين كانوا يسيبون الانعام اضرحتهم وموتاهم وصالحيهم ومعبوديهم - 00:42:17

وكانوا يتخذون البحاير وهذا من شركياتهم النذر لغير الله والتحليل والتحريم بالهوى لغير الله عز وجل فالذبح لغير الله والذبح عند القبور وفي ساحات المقبورين فيه تشبيه باصحاب السائبة واصحاب البحيرة او اصحاب التسجيب والبحايا. وهم المشركون - 00:42:39

قال والتمسوا الحاجات من موتاهم واتخذوا اله مهوى. هذا نوع اخر من انواع الشرك نسأل الله السلامة والعافية التمسوا الحاجات يعني قضاء الحاجات التمسوا الحاجات يعني قضاء الحاجات وكشف الكربات - 00:43:08

وتنزل الرحمات والتمسوا البركات من موتاهم انسان مريظ لو كان انسان مريظ انت لن تأخذ منه شيئا يعينك في حياتك لانه مريض. مشلول ما يقدر يسوي لك شيء لو رأينا عاقلا - 00:43:31

يستغيث بمشلول في انقاذه من غرق او حرق قلنا مجنون فكيف اذا رأينا عاقلا يستغيث بميت وعظم بال رفات ومن هنا ندرك ان الشرك سفاهة والتمسوا الحاجات من موتاهم واتخذوا الههم هواهم - 00:43:53

الذي يلتمس الحاجات من الميت لا تجد له دليلا لا نقلا ولا عقلا فما ما الذي يعبده؟ الذي يعبده اله اتخذ الهه هواه ولذلك تجد المشركين عباد القبور تجد ان كل واحد منهم عنده قبر يعبده - 00:44:18

فوقعوا في انواع من الشرك هذا يعبد كذا وهذا يعبد كذا وهذا يعبد كذا قال قد صادهم ابليس في فخاخه بل بعضهم قد صار من افراخي ابليس له عدة فخاخ - 00:44:45

عدة شباك الشبكة الكبيرة التي يهتم بها شبكة الشرك يقول صادهم ابليس في فخاخ ومن تجاوز شبكة الشرك فان ابليس يضع له شبكة البدع فان من تجاوز وخلص من شبكة البدع ابليس يزين له الهوى - 00:45:00

والمعصية وان نجا من هذه ايضا ادخل في قلبه عياذا بالله الغرور والعجب وان نجا من هذه واذا به يدخل عليه الوساوس فمن نجا من هذه فهو الناجي قد صادهم ابليس في فخاخه اي في فخاخه - 00:45:30

شباك الشرك والبدع بل بعضهم قد صار من افراخه صار بعض الناس هو يدعو الى ما يدعو اليه ابليس من البدع والشرك ودائما اهل الشرك لهم قاعدتان ينطلقون منها الشرك والبدعة الشرك والبدعة - 00:45:57

بل بعضهم قد صار من افراخه والمصنف رحمه الله قال قال بل بعضهم قد صار من افراخي ولو قال بل بعضهم قد صار من اقرانه لما كان بعيد بعض الناس اصبح من اقران ابليس اذا لم نقل انه سابقه في الشرك - 00:46:26

وفي البدع وفي اغواء الناس وفي اضلال الناس قال بل بعضهم قد صار من افراخ كيف يدعو الى عبادة الاوثان ها فهذه قاعدة كل انسي كل انسي دعا الناس الى عبادة غير الله - 00:46:48

فهو مثل ابليس مثله وليس فرخه فرخه باعتبار التعليم وفي النهاية هو مثله وكل من دعا الناس الى البدع فهو من افراخ ابليس وكل من دعا الناس للمعاصي فهو من افراخ ابليس - 00:47:10

لكن افراخه مختلفون في الدرجات او في الدرجات يدعو الى عبادة الاوثان بالمال والنفس وباللسان. بالمال يبذل ماله عشان الناس يقعون في الشرك. يبني القبور والاضرحة ويسفر الناس والنفس يدعو ويجادل ويناظر - 00:47:29

وباللسان يتكلم فليت شعري من اباح ذلك واورط الامة في المال والله ما كنت اظن ان احد يجادل عن هؤلاء الذين يذبحون النذور للقبور ويبنون المساجد على القبور حتى رأينا في هذه الازمنة المناظرات نسأل الله السلامة والعافية - 00:47:53

مناظرات بين هؤلاء دعاة الضلالة والشرك بين دعاة السنة تسمعها فليت شعري من اباح ذلك ليت شعري هذا تعجب يقول وما ينفع شعري ها وما اقول في شعري من اباح لهم هذا - 00:48:17

وعورة الامة واورط الامة في الماء يعني اه بدعوتهم الناس الى عبادة الاوثان الى الشرك الى البدع فيا شديد الطول والانعام اليك نشكو محنت الله جل وعلا هو الذي نشكو اليه وهو شديد الطور - 00:48:41

وهذا صفة من صفات الله عز وجل غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب وشديد العقاب صفة من صفات الله وشديد الطول صفة من صفات الله ويا شديد الطول والانعام شديدة الانعام عظيم الانعام. الله جل وعلا - 00:49:04

ومن الطول قوة شديد القوة ذو القوة المتين وهو عظيم الانعام اليك نشكو محنة الاسلام فجمع بين الوصفين في النداء جمع بين عظيم القوة وبين عظيم الانعام عظيم الانعام لان الله انعم علينا بالتوحيد فينبغي ان نذكره ها هنا - 00:49:30

ونسأل الله جل وعلا ان يميتنا على التوحيد. وان يثبتنا على التوحيد وان يجعلنا من دعاة التوحيد وشديد الطول لعظيم قدرته على هؤلاء دعاة الضلالة والبدعة والشرك اليك نشكو محنة الاسلام - 00:49:57

الاسلام في محنة واضحة المقصود من محنة الاسلام محنة اهل الاسلام الذين ينتسبون الى الاسلام وافعالهم اما افعال يهودية او نصرانية او شركية نسأل الله جل وعلا ان يعصمنا واياكم - 00:50:18

بالكتاب والسنة وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله. السلام عليكم شيخ سؤال فيه فغرهم ابليس استجرائه قلت اه انه يستجرهم استجرأهم اي بمعنى جعلهم جريئين في اطرائه - 00:50:35

او فغرهم ابليس باستجراءه من من الاستجرار وهو الجر شيئا فشيئا ما يكون معناه ان ابليس ابليس في استجرائه اي جرأة ابليس لا لا ابليس غرهم بمعنى جرأهم اوغى ابليس غرهم بمعنى غرهم فجعلهم شيئا فشيئا يقعون في هذا الشرك وهذه البدعة - 00:50:56

من كل جرأته انه يدل على الشرك؟ لا لا اليوم التيس متعلق بابليس ابدا هذا من اتباع اليهود والنصارى ولا اشك فيه ولا ولا ذرة. هل كان السلف او ابائنا واجدادنا ياخذون الورود للمريض - 00:51:23

من من اول من اخذ الورود للمريظ من الغرب يقول لك بعض الناس يقول طيب عمت طيب حتى لو عمت المريض ما هو بحاجة للورود من رظي بحجر الدعا ايا كان - 00:51:51

تاخذ له لعبة تاخذ له شي شو تودي له وردة ياكلها ولا شيسوي فيها نعم هذي كلمة مجملة يحتاج الى تفصيل وفيها نظر اه ذكرها غير واحد من الوعاظ ولكني حقيقة القول هل في الوجود حقيقة الا هو؟ هذا كلام مجمل اذا كان المقصود ليس في الحقيقة وجود - 00:52:04

الا هو يكون هذا كلام ابن عربي ما في الوجود الا هو هذا كلام ابن عربي اذا كان مقصود هل في الحقيقة اه الله او هل في الوجود حقيقة الا هو؟ يعني ان كل من سواه زائل وهو الحقيقة الثابتة الدائم فهذا معنى حق - 00:52:42

يحتمل لكن الاول هو المشهور ولذلك تركه او لا؟ لماذا يأتون بعبارات ما قالها السلف؟ ها؟ لماذا يحبون اتباع الخلف الله المستعان سبحانك اللهم وبحمدك سلام عليكم - 00:53:03